

يسوع يُرسل تلاميذه الإثني عشر

¹ ثُمَّ دَعَا تلاميذَهُ الإثنيَّ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى أَرْوَاحِ نجسَةٍ حَتَّى يُخْرِجُوهَا وَيَشْفُوا كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ.² وَأَمَّا أَسْمَاءُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ رَسُولاً فَهِيَ هَذِهِ: الْأَوَّلُ سِمعَانُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بُطْرُسٌ وَأَنْدَرَاوُسُ أَخُوهُ يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدِي وَيُوْحَنَّا أَخُوهُ.³ فِيلِبُسُ وَبَرْتُولِمَاؤُسُ تُومَا وَمَتَّى الْعَشَّارُ يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَلَبَّاوُسُ الْمُلْقَبُ تَدَاوُسُ.⁴ سِمعَانُ الْقَانُوِيُّ وَيَهُوذَا الْإِسْخَرِيُّوْطِيُّ الَّذِي أَسْنَمَهُ.

⁵ هَؤُلَاءِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ أَرْسَلَهُمْ يَسُوعُ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلاً: إِلَى طَرِيقِ أَمَّمَ لَا تَمْضُوا وَإِلَى مَدِينَةِ لِسَامِريَّيْنَ لَا تَدْخُلُوا.⁶ بَلْ اذْهَبُوا بِالْحَرَبِ إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ الْضَّالَّةِ.⁷ وَفِيمَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ اكْرِزُوا قَائِلِيْنَ: إِنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ.⁸ اشْفُوا مَرَضَى طَهِّرُوا بُرْصَى أَقِيمُوا مَوْتَى أَخْرِجُوا شَيَّاطِينَ مَجَانًا أَخْذَتُمْ مَجَانًا أَعْطُوا.⁹ لَا تَقْتَنُوا ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً وَلَا نَحَاسًا فِي مَنَاطِقِكُمْ وَلَا مِزَادًا لِلطَّرِيقِ وَلَا تَوْبَيْنَ وَلَا أَحْذِيَّةً وَلَا عَصَى لَأَنَّ النَّفَاعِلَ مُسْتَحِقَّ طَعَامَهُ.¹⁰

¹¹ وَأَيَّةً مَدِينَةً أَوْ قَرِيَّةً دَخَلْتُمُوهَا فَافْحَصُوا مَنْ فِيهَا مُسْتَحِقٌ وَأَقِيمُوا هُنَاكَ حَتَّى تَخْرُجُوا وَحِينَ تَدْخُلُونَ الْبَيْتَ سَلَمُوا عَلَيْهِ.¹³ فَإِنْ كَانَ الْبَيْتُ مُسْتَحِقًا فَلَيَأْتِيَ سَلَامُكُمْ عَلَيْهِ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَحِقًا فَلَا يَرْجِعُ سَلَامُكُمْ إِلَيْكُمْ¹⁴ وَمَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكُمْ فَأَخْرِجُوا خَارِجاً مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ أَوْ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَانْفُضُوا غُبَارًا أَرْجُلَكُمْ.¹⁵ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: سَتَكُونُ لِأَرْضِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ يَوْمَ الدِّينِ حَالَةً أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِمَّا لِتِلْكَ الْمَدِينَةِ.

الاعتراف بيسوع المسيح في الإضطهاد

¹⁶ هَا أَنَا أَرْسَلُكُمْ كَفَنَمِ فِي وَسْطِ ذَئَابٍ فَكُوْنُوا حُكْمَاءَ كَالْحَيَّاتِ وَبُسْطَاءَ كَالْحَمَامِ¹⁷ وَلَكِنْ احْذَرُوا مِنَ النَّاسِ لَأَنَّهُمْ سِيُّسَلِّمُونَكُمْ إِلَى مَجَالِسِ وَفِي مَجَامِعِهِمْ يَجْلِدُونَكُمْ¹⁸ وَتَسَاقُونَ أَمَّا مَوْلَاهُ وَمَلْوَكَ مِنْ أَجْلِي شَهَادَةً لَهُمْ وَلِلْأَمْمَمِ¹⁹ فَمَمْتَ أَسْلَمُوكُمْ فَلَا تَهْتَمُوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَكَلَّمُونَ لَأَنَّكُمْ تَعْطُونَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا تَكَلَّمُونَ بِهِ²⁰ لَأَنَّ لَسْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلْ رُوحُ أَبِيكُمُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيْكُمْ²¹ وَسَيُسْلِمُ الْأَخْرَحَ إِلَى الْمَوْتِ وَالْأَبْ وَلَدَهُ وَيَقُولُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالدِّيْهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ²² وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِيِّ وَلَكِنَّ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ²³ وَمَمْتَ طَرَدُوكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَاهْدُبُوا إِلَى الْأَخْرَى فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تُكَمِّلُونَ مُدْنِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْتِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

²⁴ لَيْسَ التَّلَمِيْدُ أَفْضَلُ مِنَ الْمَعْلِمِ وَلَا الْعَبْدُ أَفْضَلُ مِنْ سَيِّدِهِ²⁵ يَكْفِي التَّلَمِيْدُ أَنْ يَكُونَ كَمَعْلِمِهِ وَالْعَبْدُ كَسَيِّدِهِ إِنْ كَانُوا قَدْ لَقَبُوا رَبَّ الْبَيْتِ بَعْلَزَبُولَ فَكُمْ بِالْحَرَبِ أَهْلَ بَيْتِهِ²⁶ فَلَا تَخَافُوهُمْ لَأَنَّ لَيْسَ مَكْتُومٌ لَنْ يُسْتَعْلَمَ وَلَا خَفِيٌّ لَنْ يُعْرَفَ²⁷ الَّذِي أَقْوَلُهُ لَكُمْ فِي الظُّلْمَةِ قُولُوهُ فِي النُّورِ وَالَّذِي تَسْمَعُونَهُ فِي الْأَذْنِ نَادُوا بِهِ عَلَى السُّطُوحِ²⁸ وَلَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ وَلَكِنَّ النَّفْسَ لَا يَقْتُلُونَ أَنَّ يَقْتُلُوهَا بَلْ خَافُوا بِالْحَرَبِ مِنَ الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يُهْلِكَ النَّفْسَ وَالْجَسَدَ كَلِيْمَهَا فِي جَهَنَّمِ²⁹ الَّذِي عَصَمَ قُورَانَ بِفَلْسِ؟ وَوَاحِدٌ مِنْهُمَا لَا يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ بِدُونِ أَبِيكُمْ³⁰ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحَتَّى شُعُورُ رُؤُوسِكُمْ جَمِيعُهُمَا مُحْصَّةٌ³¹ فَلَا تَخَافُوا أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ³² فَكُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي قُدَّامَ النَّاسِ أَعْتَرِفُ أَنَا أَيْضًا بِهِ قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ³³ وَلَكِنَّ مَنْ يُنْكِرُنِي قُدَّامَ النَّاسِ أَنْكِرَهُ أَنَا أَيْضًا قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ³⁴ لَا تَظْنُنَا أَنَّنِي جَيْتُ لِلْقِيَ سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ مَا جَيْتُ لِلْقِيَ سَلَامًا بَلْ سَيْفًا³⁵ فَإِنِّي جَيْتُ لِأَفْرَقَ الْإِنْسَانَ ضِدَّ أَبِيهِ وَالْإِبْنَةَ ضِدَّ أُمِّهَا وَالْكَنَّةَ ضِدَّ حَمَاتِهَا³⁶ وَأَعْدَاءَ الْإِنْسَانَ أَهْلَ بَيْتِهِ³⁷

مَنْ أَحَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّاً أَكْثَرَ مِنِّي فَلَا يَسْتَحْقُنِي، وَمَنْ أَحَبَّ ابْنَاهُ أَوْ ابْنَةَ أَكْثَرَ مِنِّي فَلَا يَسْتَحْقُنِي.
 وَمَنْ لَا يَأْخُذُ صَلَبَهُ وَيَتَبَعُنِي فَلَا يَسْتَحْقُنِي.³⁹ مَنْ وَجَدَ حَيَاتَهُ يُضِيعُهَا، وَمَنْ أَضَاعَ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي يَجِدُهَا.

خدمة يسوع

مَنْ يَقْبَلُكُمْ يَقْبَلُنِي، وَمَنْ يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي.⁴¹ مَنْ يَقْبَلُ نَبِيًّا بِاسْمِ نَبِيٍّ فَأَجْزِنْ نَبِيًّا يَأْخُذُ، وَمَنْ يَقْبَلُ بَارِئًا بِاسْمِ بَارِئٍ فَأَجْزِنْ بَارِئٍ يَأْخُذُ.⁴² وَمَنْ سَقَى أَحَدًا هَؤُلَاءِ الصِّفَارَ كَأَسْ مَاءَ بَارِئٍ فَقَطْ بِاسْمِ تِلْمِيزٍ فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْزَهُ.